مجلة دفاتر المتوسط
ISSN:23535-035
EISNN:2661 -7439
المجلد : 06 ، العـدد: 02 (ديسمبر 2021)، ص 51- 71

أساسيات البحث العلمي في ميدان العلوم السياسية: دراسة في كيفية كتابة مقال

The basics of scientific research in the field of political science: a study of how to write an article

نور الإيمان قلاتي [1]، خميس جديد [2]

Nour el imene guellati [1], khamiss djedid [2]

[1] جمعة باجي مختار-عنابة-(الجزائر)، Nour-elimen.guellati@univ-annaba.org

[2] جمعة باجي مختار-عنابة- (الجزائر)، djedidkhamiss@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/12/27 تاريخ القبول: 2021/12/31 تاريخ النشر: 2022/01/19

ملخص

لا يخفى على أحد أهمية البحث العلمي في تنوير العقل البشري وتطور الدول والمجتمعات؛ إذ يساهم في تقريب الظواهر والكشف عن حقيقتها عبر جملة من الخطوات والأدوات المنهجية التي تفضي في النهاية إلى نتائج ثابتة وصحيحة يمكن تعميمها. ويعد المقال العلمي من أرقى نماذج البحث العلمي وأبسطها حيث يعزز قدرة الباحث على التفسير والتحليل ويخلق روح المنافسة والرغبة في البحث والنشر في المجلات العلمية المحكمة. على هذا الاساس ومن خلال هذه الدراسة سوف نحاول إعادة تذكير الباحثين بأسس وقواعد إعداد وكتابة البحوث العلمية ونتعرف على الخطوات المنهجية الصحيحة لكتابة مقال علمي في ميدان العلوم السياسية.

الكلمات المفتاحية: المنهجية، البحث العلمي، الأسس، الخطوات، المقال العلمي السياسي.

Abstract

It is no secret to anyone the importance of scientific research in enlightening the human mind and the development of countries and societies. It contributes to bringing phenomena closer and revealing their truth through a number of methodological steps and tools that ultimately lead to stable and correct results that can be generalized. The scientific article is one of the finest and simplest models of scientific research as it enhances the researcher's ability to interpret and analyze and creates a spirit of competition and the desire to research and publish in refereed scientific journals. On this basis, and through this study, we will try to remind researchers of the foundations and rules for preparing and writing scientific research, and get acquainted with the correct methodological steps to write a scientific article in the field of political science.

key words : Methodology, scientific research, foundations, steps, political scientific article

المؤلف المرسل: **نور الإيمان قلاتي**. الايميل: Nour-elimen.guellati@univ-annaba.org

1- مقدمة

يستدعي البحث العلمي السياسي مراعاة مجموعة من الخطوات الموضوعية والأدوات والمناهج المنظمة لمساره بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة والنتائج السليمة التي تُفضي إلى تقديم حلول جذرية للمشكلات السياسية المعقدة والمتداخلة؛ غير أنه في سبيل الوصول إلى هذه الأخيرة يُصادَف الباحثون بصفة عامة وطلبة الدكتوراه بصفة خاصة بجملة من العقبات على غرار صعوبة جمع المادة العلمية والتي تتمثل في عدم إلمامهم بجل خطوات البحث العلمي وعدم قدرتهم على إسقاطها خطوة بخطوة على أرض الواقع، والبعض الآخر يجد صعوبة في كيفية استخدام المناهج والأدوات أو عدم إتقانهم مهارة الكتابة العلمية والتوثيق. على هذا الأساس ارتأينا أن نعيد الإلمام بموضوع أساسيات وخطوات البحث العلمي بداية من مرحلة اختيار الموضوع وتحديد الإشكالية وصولا إلى مرحلة الكتابة والتوثيق. كما عززنا الطرح بالإطار النظري الذي يشكل هاجسا يؤرق تفكير الطالب ويحبط عزيمته البحثية ويتمثل في كيفية كتابة مقال علمي قابل للنشر في المجلات العلمية المرموقة.

أهداف الدراسة:

1. التعريف بالبحث العلمي السياسي.
2. اعادة تذكير الباحث بأسس وأصول إعداد البحث العلمي.
3. التركيز على تزويد الطلبة الباحثين بالخطوات المنهجية لكتابه البحوث العلمية.
4. وصف وتحليل بنية ومناهج البحث العلمي في اطار علم السياسة.
5. التعرف على قواعد المنهجية والشكلية لكتابة مقال علمي يضمن قبوله للنشر في المجلات العلمية المرموقة.

إشكالية الدراسة:

***فيما تتمثل أسس وأصول إعداد وكتابة البحث العلمي في ميدان العلوم السياسية؟ وما هي الخطوات المنهجية والشكلية المتبعة لإعداد مقال علمي أكاديمي ناجح؟**

للإجابة على هذه الإشكالية نقترح الفرضيات التالية:

1. تعد البحوث العلمية في مجال العلوم السياسية صعبة المتابعة وتتطلب مناهج خاصة وهذا راجع إلى طبيعة الظاهرة المعقدة والمتجددة.

2. عدم إلمام الباحث بالجوانب الشكلية والخطوات المنهجية لكتابة المقال العلمي تعد عقبة في سبيل قبوله للنشر.

2- الإطار المفاهيمي للبحث العلمي السياسي:

2-1 تعريف البحث العلمي السياسي:

أ- تعريف البحث العلمي:

لغة: يعد البحث العلمي مصطلح مركب من كلمتين هما:

البحث: يقصد به التقصي والتفتيش والتتبع في محاولة لاكتشاف الحقائق وإثباتها. (عناية غ. , 1985،صفحة11)

العلمي: منسوبة إلى العلم « *Science* » وتعني المعرفة وإدراك الأمر بحقيقته وفق قوانين ونظريات متفق عليها. (منجد العفة والإعلام، د.س. ن، صفحة (527)

اصطلاحا: استنادا إلى هذا التفصيل يمكن أن نعرف البحث العلمي على أنه " وسيلة الاستعلام والتقصي المنظم والدقيق يقوم بها الباحث للانتقال من المجهول إلى المعلوم واكتشاف علاقات جديدة من خلال الأدوات والمناهج اللازمة بغرض التعميم". (بدر ا.، 2011، صفحة 24)

كما يعرف بأنه "عملية منتظمة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها" (دشلي، منهجية البحث العلمي ، 2016، صفحة 31). و "التقصي المنظم باتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها وإضافة الجديد عليها" (عناية، صفحة 12)

ب- تعريف البحث العلمي السياسي:

يقصد بالبحث العلمي السياسي "البحث والتخمين السياسي وفق مناهج ومداخل تساهم في الوصول إلى تحليل منطقي ومجرد من الذاتية، من أجل الوصول إلى جوهر ومضمون الظاهرة السياسية محل الدراسة، أو تركيب سيناريوهات مستقبلية لدراسة الظاهرة المتوقع حدوثها".

كما يعرف بكونه " البحث الموجه نحو دراسة وتحليل الوقائع والحقائق السياسية المحضة عبر الكشف عن علاقة السبب والتأثير بين المتغيرات واستخلاص مزايا تقود إلى التعميم" (بوحنية، 2010، صفحة 375)

يعرف أيضا بأنه" البحث القائم على مجموعة من المعايير الموضوعية والخطوات الأساسية والمناهج العلمية الخاصة بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة في دراسة القضايا والظواهر التي يحيط بها الغموض مع تقديم الحلول البناءة للمشكلات السياسية ومن ثم تعميمها على مختلف الظواهر". (بوحنية، صفحة 376)

2-2 خصائص البحث العلمي والسياسي: (بوحنية، الصفحات 375-377)

- بحث علمي ديناميكي يسعى دائما إلى رصد الظاهرة السياسية وطرح السيناريوهات المناسبة لها ويهتم بالبدائل والأدوات التي تتحكم بها.
- يتميز البحث السياسي بالمتغيرات المتداخلة التي تفرض على الباحث اعتماد مجموعة من المناهج خلال الدراسة.
- يتميز بكونه متجدد؛ إذ يمكن للباحث بناء فرضياته انطلاقا من نتائج الدراسات والبحوث السابقة.
- يقوي في الباحث إمكانية التحليل والقدرة على التنبؤ وتركيب السيناريوهات.
- التركيز على الظاهرة السياسية وتقصي الحقائق السياسية المحضة.
- تتميز الظاهرة السياسية بالتغير المفاجئ الذي يفرض تغيير المناهج والأدوات.
- ارتباط الظاهرة السياسية بالظواهر الانسانية والاجتماعية وتغيرها المستمر؛ إذ لا يمكن أن تبقى البحوث السياسية ثابتة النتائج فقد تتغير الظاهرة المدروسة خلال فترات زمنية متباينة ما ينعكس على الدراسة ككل، لهذا عادة ما يلجأ الباحث للدراسات السابقة من أجل أخذ البعد التاريخي والمرجعي للظاهرة فقط دون أن يبني عليها دراسته وتنبؤاته.
- يتطلب البحث السياسي الملاحظة الدقيقة والوصف التام للظاهرة، يستخدم خلاله الباحث وسائل قياس كمية لجمع المعلومات وتحليلها.

- يهدف البحث السياسي للوصول إلى مبادئ ونظريات عامة تساعد على التنبؤ والتعميم.
- يتطلب البحث السياسي الخبرة السياسية والتحكم في موضوع الدراسة وفهم المطلوب.
- يتطلب من الباحث الاضطلاع على المفاهيم والمصطلحات السياسية وامتلاكه فن ومهارة جمع وفهم وتحليل وتركيب المعلومات.
- الموضوعية في الدراسة والسعي لإيجاد الحلول للمعضلات السياسية التي تطرأ على الدولة والمجتمع.

2-3 أدوات البحث العلمي السياسي:

تعد مرحلة جمع البيانات والمعلومات من الخطوات المهمة في البحث بصفة عامة، غير أنها تقترن بجملة من الأدوات تختلف من تخصص لآخر، وبالنسبة للبحث في المجال السياسي يمكن تقسيم هذه الأدوات إلى صنفين:

أ- أدوات جمع المعلومات النظرية.

ب- أدوات جمع المعلومات التطبيقية.

أ- أدوات جمع المعلومات النظرية: (المحمودي، 2015 ، الصفحات 121-124)

المصادر والوثائق الأولية والثانوية، تعد أدوات لجمع المعلومات النظرية لا بد من الباحث الالتفات إليها من خلال الكشف عن نتائج واستنتاجات الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثه (مثل : رسائل الماستر والدكتوراه)_الوثائق الرسمية والقانونية التي تتمثل في الخطابات والمراسلات للدوائر والمؤسسات الرسمية_ الوثائق التاريخية المحفوظة في المراكز الوطنية (كالمعاهدات والاتفاقيات)_ الخطاب الرسمي المباشر الذي يمكن الباحث من استخلاص العديد من المعلومات خاصة منها عن شخصية صانع القرار وطريقة حكمه أو ممارسة للسلطة_ التقارير السنوية والدورية للمؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية_ المخططات والخرائط والإحصائيات التي يحتاجها الباحث لجمع المعلومات الصحيحة والكفيلة بإنجاح دراسته. إضافة إلى الموسوعات ودوائر المعارف والمقالات.

كل هذه الأدوات وغيرها لا يصنفها الباحث عادة على أنها أداة من أدوات البحث العلمي ويطلق عليها اسم المراجع والمصادر وتدون في هامش المتن وفي الملاحق غير أنها في

حقيقة الأمر هي وسائل وطرق يستطيع من خلالها الباحث الحصول على المعلومات الموثوقة والتي تساهم في تعزيز مصداقية بحثه ووصوله إلى نتائج سليمة وصحيحة.

ب- أدوات جمع المعلومات التطبيقية: (محمودي، الصفحات 126-176)

يتم جمع المعلومات والبيانات التطبيقية والميدانية بعدة أدوات يختص بها البحث السياسي ويشارك بعضها مع العلوم الاجتماعية الأخرى. من أبرزها الآتي:

1- **الاستبيان (الاستفتاء):** يمكن تعريفه على أنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمتسلسلة بشكل يحقق الهدف المرجو الذي يسعى إليه الباحث على ضوء المشكلة التي اختارها لبحثه.

أنواعه:

* الاستبيان المغلق: من خلال طرح أسئلة محددة الإجابات بنعم أو لا، قليلا أو كثيرا...
* الاستبيان المفتوح: ويكون بأسئلة مفتوحة الإجابة يترك فيها الباحث الحرية المطلقة في الرد.
* الاستبيان المغلق المفتوح: وهو الذي يجمع بكلا النوعين السابقين.

2- المقابلة: هي محادثة أو حوار بين الباحث وأشخاص آخرين قد تكون شخصيات سياسية بارزة أو أساتذة في المجال السياسي، بغرض الوصول إلى المعلومات وحقائق محددة.

وهي عبارة عن معلومات شفوية يقدمها المبحوث في شكل إجابة عن الأسئلة من قبل الباحث، وتكون إما مفتوحة وتترك حرية الإجابة للمبحوث وقد تكون مغلقة من خلال طرح احتمالات للإجابة.

أنواعها: مقابلة شخصية_ تلفزيونية _إلكترونية.

3- الملاحظة: هي المراقبة الدقيقة لسلوك ظاهرة معينة مع تسجيل الأحداث اللازمة والدقيقة بغية تحقيق نتائج صحيحة.

أنواعها:

– الملاحظة المباشرة للظاهرة السياسية دون التقرب منها أو التغيير من سلوكها.

– الملاحظة بالمشاركة؛ حيث يكون الباحث جزءا من عينة المجتمع ليتعرف أكثر على حيثيات نشاط وسلوك الظاهرة محل الدراسة.

– الملاحظة غير المشاركة: يقف الباحث قرب الظاهرة ويكتفي بجمع المعلومات والبيانات اللازمة دون المشاركة فيها.

4– العينة: مجوعة معتبرة من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة لإجراء التجارب عليها واستخلاص النتائج ومن ثم تعميمها على كامل مجتمع الدراسة.

أنواعها:

– العينة المنتظمة: يتم اختيارها على أساس تقسيم العدد الكلي للمجتمع على حجم العينة المطلوبة بشكل عادل ومنظم.

– العينة العشوائية: يتم اختيارها بطريقة عشوائية لضمان الحصول على نتائج غير متحيزة وعادة ما يتم الاختيار المباشر أو عن طريق القرعة.

– العينة الغرضية: يختارها الباحث انطلاقا من الغرض الذي يهدف تحقيقه، ويتم اختيارها بناءا على معايير وصفات يضعها الباحث ويبحث عنها

3– منهجية البحث العلمي في ميدان العلوم السياسية

3–1مناهج البحث العلمي في العلوم السياسية *:*

اعتمد الباحثون على مناهج عديدة في البحث السياسي وحاولوا محاكاة المناهج العلمية في العلوم الأخرى، غير أن الظاهرة السياسية المعقدة والمميزة فرضت عليهم اتباع جملة من المناهج الخاصة بها، انطلاقا من هذه الفرضية يمكن تصنيف مناهج البحث في ميدان العلوم السياسية كما يلي *:*

أ– المناهج التي يتشاركها البحث السياسي مع البحوث الاجتماعية الأخرى *:*

1– **المنهج الوصفي:** وهو منهج استقرائي يقوم على ملاحظة الواقع كما هو وتسجيل البيانات بهدف وصفها دون تأويل ومن ثم تحليلها.

2- **المنهج التاريخي:** ينطلق هذا المنهج من مبدأ مفاده أن كل ظاهرة لها امتداد تاريخي عريق؛ حيث يهتم بدراسة الوقائع والأحداث التي حصلت في الماضي ليحاكيها مع الظواهر الحاضرة أو يكشف عن انعكاساتها وتأثيرها. يستخدم في ميدان العلوم السياسية عادة ليكشف عن جوهر الظاهرة السياسية وامتدادها في الحاضر وانعكاسها على الظواهر الأخرى، مثال: دراسة العلاقة بين دولتين في الماضي وكيف تؤثر على حاضرها مع الاستشراف لطبيعة هذه العلاقة في المستقبل القريب من خلال طرح تساؤل: لماذا؟ كيف؟ متى؟ (مقلد، 1971، صفحة 14)

3-**المنهج المقارن:** يعد من المناهج الأكثر استخداما في بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية بصفة عامة، يعتمد على المقارنة وتحديد أوجه التشابه والاختلاف. يستخدم في البحوث السياسية من خلال المقارنة بين نظامين سياسيين مختلفين (لدولتين مغايرتين) (العنبكي، 2015 ، صفحة 18) أو لدولة واحدة خلال عهدتين، كما يمكن المقارنة بين المؤسسات وسلوك صناع القرار وسياسات الدولة...إلخ.

4- **منهج دراسة الحالة:** وهو المنهج الذي يعطينا صورة كلية وواضحة لظاهرة معينة مجسدة في الواقع وعلاقتهما مع الظواهر الأخرى، يمكن أن تكون فردا، مؤسسة، نظاما، دولة.

إضافة إلى المنهج التجريبي ومنهج تحليل المضمون أو المحتوى والمنهج الإحصائي ومنهج الاتصال ومنهج النخبة والجماعة.

ب- المناهج الخاصة بميدان العلوم السياسية:

1- **المنهج الواقعي:** يركز هذا المنهج في تحليله على العلاقة بين القوة والمصلحة، ويفسر السياسة على أنها مصالح لا يمكن تحقيقها إلا من خلال امتلاك القوة والقدرات المادية. (العنبكي، صفحة 88)

2-المنهج المثالي: وهو منهج استنباطي يستهدف الكشف عما يجب أن يكون عليه الواقع السياسي حتى يكون مثاليا.

3- **المنهج القانوني:** المستخدم في دراسة القانون الدولي والمواثيق والمصادر القانونية.

4- **المنهج المؤسسي:** وهو منهج دراسة النظم السياسية يركز على الدولة كوحدة تحليل أساسية باعتبارها مجموعة من المؤسسات السياسية والدستورية وأسلوب لممارسة السلطة. كما يمكن من خلاله دراسة طبيعة العلاقات والاختصاصات بين الدولة والمواطنين. (الماجد، 2000، صفحة 69)

5- المنهج النظمي: وحدة تحليله هو النظام السياسي باعتباره مجموعة من العناصر المتداخلة والمترابطة بنائيا ووظيفيا، (العاني، 2013 ، صفحة 19) .يمكن من خلاله التعرف على المدخلات وعملية صنع القرار والمخرجات وأثرها على الأفراد ومن ثم **الدولة.**

6- منهج صنع القرار: يعد هذا المنهج من المناهج الشائعة في البحوث السياسية؛ إذ يعد صناع القرار وحدة تحليله الأساسية، فسلوكهم وقيمتهم وتوجهاتهم هي التي تتحكم في عملية صنع القرار واختيار القرار العقلاني. (المنوفي، 1985 ، الصفحات 137-138)

7- **منهج الاستشراف:** حيث يبدأ الباحث بملاحظة الظاهرة وتصور فروض مستقبلية، ثم يدخلها قيد التجريب ليثبت صحتها من عدمها بناءا على مؤشرات الواقع وقدرته على التوقع.

إضافة إلى العديد من المناهج الأخرى التي تتمثل في: المنهج البنائي، الوظيفي، المنهج السلوكي، منهج الجماعة، منهج النخبة.

3-2 أسس اعداد البحث العلمي السياسي:

تعد عملية اعداد البحث العلمي بصفة عامة والبحث السياسي بصفة خاصة من الأهمية بمكان؛ حيث تشتمل هذه المرحلة على خطوات تمثل قاعدة البحث وتسهل عملية كتابته وتوثيقه، ولعل نحن كباحثين ندرك أن الصعوبة تكمن في البدايات والانطلاقات، لهذا عمدنا في هذه النقطة أن نخرج عن الإطار المعتاد عليه في التعريف بخطوات البحث العلمي والتوجه نحو أسس إعداده المتمثلة في:

- **اختيار موضوع البحث:** إذا ترك للباحث حرية اختيار موضوع البحث في تخصص العلوم السياسية، فإنه عليه اختيار الموضوع الذي يتوفر على مجموعة من المصادر والمراجع الموثوقة والقيمة سواء كانت باللغة العربية أو اللغات الأجنبية. (العلوي، 2012، صفحة 17)

2- **العنوان الواضح والشامل للبحث:** ينبغي أن يتوفر في عنوان البحث السياسي سمات أساسية: الشمولية، الوضوح، الخصوصية. (المرجع السابق)

* **الشمولية:** أي يشمل موضوع الدراسة والمتغيرات والمجال الزماني والمكاني الذي يغطيه البحث.

***الوضوح:** أن تكون مصطلحاته واضحة للعامة وليست ثقيلة ومعقدة أو تحمل بعض الرموز والدلالات.

* **الخصوصية:** أن يختص العنوان بالمجال السياسي فقط ويبتعد عن العموميات ومصطلحات العلوم الأخرى.

3- **الإلمام الكافي بموضوع البحث:** يجب على الباحث السياسي أن تكون له معارف ومفاهيم وثقافة سياسية قبلية والقدرة على البحث. أي يكون ملما بتخصصه وموضوع بحثه ويعرف أين يذهب ليجد مختلف المعلومات التي يبحث عنها. (الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية، 2019)

4- **توفير الوقت الكافي للبحث في ميدان السياسة:** يجب أن يوفر الباحث السياسي الوقت اللازم لدراسة الظاهرة السياسية بكل مصداقية وموضوعية باعتبارها ظاهرة ديناميكية تتطلب الدقة والتركيز والغوص في مضمونها وجوهرها.

5- **تقنيات البحث عن المعلومة:** إن البحث السياسي يفرض على الباحث البقاء مرتبط بمجرى الأحداث المتسلسلة والمعلومات المتراكمة. وقد يجد الباحث نفسه أمام كم هائل من البيانات ويجهل صدقها من عدمها لهذا عليه كباحث علمي أولا وسياسيا ثانيا أن

يكون لديه حسابات شخصية بمختلف المواقع التي تمنح المعلومات الموثوقة بطرق سهلة ومجانية منها: موقع *Sci-Hub* ، موقع *Sndl* وغيرها

6- **الاسناد:** ينبغي على الباحث السياسي أن يعتمد على الدراسات والآراء السابقة والمسندة إلى موضوع بحثه والاستفادة من معلوماتها ومراجعها ونقلها والاقتباس منها بكل نزاهة وأمانة علمية. (المرجع السابق)

7- **القراءة الأولية:** قراءة المراجع والمصادر والتقارير والمقالات الأطروحات التي تم جمعها والمرتبطة بموضوعه.

8- **وضع خطة البحث:** تشمل تحديد محاوره الرئيسية والهيكل العام للبحث.

9- **تفصيل المراجع وفق المحاور الرسمية** للبحث مع وضع ملصقات خاصة بعنوان الكتاب والمؤلف والصفحة التي تخص كل محور أو عنصر.

10- **بناء البحث:** تتم هذه الخطوة من خلال تحديد مشكلة البحث الأولية واقتراح فرضيات مرتبطة بها، ثم تحديد الأسلوب والمناهج والأدوات الواجب اتباعها لدراسة ظاهرة سياسية معينة وتحليلها في حدود موضوعية وزمانية ومكانية لتسهل عملية البحث عن المعلومات والبيانات اللازمة من أجل الإجابة عن الاشكالية وإثبات أو نفي صحة الفرضيات المقترحة وفق منهجية علمية تم اتباعها وصولا إلى نتائج صادقة وسليمة.

3-3. أصول الكتابة وقواعد التوثيق في البحوث السياسية:

بعد الانتهاء من جمع المعلومات وتحليلها ينتقل الباحث إلى كتابة البحث وتوثيقه في هامش الصفحة، وهنا ينبغي عليه مراعاة جملة من الأصول والأساسيات نتعرف عليها وفق ما يلي:

1- أصول كتابة البحث العلمي السياسي:

1-1 اختيار الجمل والفقرات:

* يفضل أن يكتب الباحث بجمل قصيرة وعلى قدر المعني وأن تكون الجمل فعلية لأنها الأنسب لكتابة البحوث السياسية خاصة لأن الجمل الإسمية تدل على الثبات. (السمرائي، 2003، الصفحات 14-15)

* الربط بين الجمل واستعمال مفاهيم ومصطلحات خاصة بالتخصص لأن كتابة البحث السياسي تختلف إلى حد كبير عن البحوث الأخرى الأدبية والنقدية والصحفية، لذلك على الباحث أن يبتعد قدر الإمكان عن أساليب التعبير المجازي والعاطفي والخطابات والمقالات الصحفية.

* الابتعاد عن اللغة الصارمة والجافة التي تجعل من كتابة البحوث السياسية مملة.

*خلو البحوث السياسية من الكلمات العامية والهجينة التي تنشأ من تلاقي الموضوع بموضوعات متشابهة في العلوم الأخرى.

1-2 علامات الترقيم :

نقصد بها وضع رموز اصطلاحية بين الكلمات والجمل أثناء الكتابة ويتوجب على الباحث أن يتقن استعمالها بشكل جيد. وتتمثل في: (العنبكي، مصدر سابق، الصفحات 104-113)

• الفاصلة:

توضع بين الجملة القصيرة متصلة المعنى_ بين الجمل القصيرة المعطوفة_ بين أنواع الشيء وأقسامه_ بعد كلمات التعجب في بداية الجملة_ بين جملتين تامتين تربط بينهما "لكن"_ بعد لفظ المنادى.

• الفاصلة المنقوطة:

تسمى أيضا الشولة المنقوطة وتكون الوقفة عندها أكثر من الفاصلة وأقل من النقطة وتكون بين جملتين تكون ثانيتها سببا في الأولى_ بين الجمل الاعتراضية التي تفصل بينهما عادة "أما."

• النقطة:

هي علامة التوقف التام. وتكون بعد نهاية الجملة تامة المعنى ولا تحمل معنى التعجب أو الاستفهام_ في نهاية الفقرة.

• النقطتان الرأسيتان :(:)

تسمى أيضا علامة التوضيح والتفسير والبيان وتكون بعد القول مثل: قال أو قلت. بعد الشيء وأنواعه أو أقسامه، قبل ضرب الأمثلة لتوضيح الصورة وبعد الكلام المقتبس حرفيا.

• الشرطة: *(-)*

تسمى الوصلة وتكون أول الجملة الاعتراضية _بعد عدد أو رقم_ بين الشرط وجوابه.

• علامة الحذف: *(...)*

الدالة على الإيجاز والاختصار.

• علامات التنصيص ((...)) أو: *« ... »*

تستخدم في الأقوال والتعريفات_ عند الحديث عن لفظة ومناقشة معانيها مثل "الديمقراطية."

• القوسيان الهلاليان () والمعقوفتان: *[]*

– القوسان توضع بينها الجمل والألفاظ التفسيرية لإضافة المعنى للجمل أو الكلمات.

– المعقوفتان توضع الكتابة بينهما إذا كانت تصحيح لمعلومة في الجزء المقتبس.

بالإضافة إلى علامات الاستفهام والتعجب اللتان توضعان بعد كلمة أو جملة استفهامية أو تعجبية.

2- قواعد التوثيق في البحوث السياسية:

المقصود بالتوثيق هو اسناد كل اقتباس إلى مرجعه الأصلي المأخوذ منه سواء إذا كان اقتباس حرفي بطريقة مباشرة أو غير حرفي بطريقة غير مباشرة في هامش المتن والتي تعكس الأمانة العلمية الصارمة ومصداقية البحث.

تستخدم الهوامش لأغراض أخرى تتمثل في:

* أسماء المصادر الثانوية التي تم الاعتماد عليها والإحالة إليها، مثلا نجد في الهامش عبارة للمزيد من التفصيل أنظر إلى (اسم المصدر).

* شرح بعض المفردات والمفاهيم المعقدة والأساسية في البحث وهنا عادة ما تكون البحوث السياسية مليئة بها.

* تقديم تفسير إضافي لعبارة أو اقتباس.
*توضيح الفكرة المراد ايصالها إذا تعذر ذلك في المتن نظرا لتسلسل الأفكار والمعلومات.
* تستخدم هذه الأغراض عادة عند الإشارة إليها في المتن بالنجمة (*) أو النجمتين (**).

أساليب توثيق المعلومات في الهوامش: (المصدر نفسه، الصفحات 51-56)

تختلف وتتعدد أساليب التوثيق من مدرسة لأخرى وعادة ما يستخدم الباحث السياسي مدرسة شيكاغو الطبعة 16 أو طريقة *APA*، إلا أنه من خلال هذا العنصر سوف نتحدث بصفة عامة عن الأسلوب المتبع والمشارك من قبل الجميع.

-توثيق الكتب باللغة العربية والأجنبية:

يشتمل على العناصر الآتية ويختلف تسلسلها من مدرسة لأخرى.

* اسم الكاتب _لقبه_ عنوان الكتاب_ اسم المترجم_ رقم الطبعة_ دولة النشر_ دار النشر_ السنة_ الصفحة.

في حالة الإشارة إلى الكتاب مرتين دون فاصل نكتب المصدر أو المرجع نفسه في حالة حدوث فاصل تكتب اللقب، مرجع سابق.

* إذا كان الكتاب باللغة الأجنبية فيتعين على الكاتب أن يستعمل مصطلح *(Ibid)* اختصار لكلمة *Ibidem* اللاتينية والتي تعني(*in the same place*)المكان نفسه.

البحوث والدراسات:

منها المقالات والأطروحات والرسائل، يتم الإشارة إليها في الهامش بصفة عامة وسواء أكانت باللغة العربية أو الأجنبية وفق العناصر التالية:

الاقتباس من مجلة علمية:

اسم الباحث_ عنوان البحث_ اسم المجلة_ المؤسسة الصادرة منها_ مكان النشر_ المطبعة_ العدد المجلد_ السنة_ الصفحة.

الرسائل والأطروحات:

اسم الباحث_ العنوان_ المؤسسة_ السنة_ الصفحة.

الصحف والمواقع الإلكترونية:

- الصحف :

اسم كاتب المقال_ عنوان المقال_ اسم الصحيفة_ مكان صدورها_ العدد_ تاريخ صدورها_ الصفحة.

- المواقع الإلكترونية:

اسم الكاتب إن وجد_ العنوان_ اسم المركز أو المؤسسة الناشرة_ البلد_ التاريخ الكامل_ رابط الموقع أو المركز الإلكتروني.

الوثائق والموسوعات والمعاجم والمحاضرات:

الوثائق والموسوعات: اسم الوثيقة أو الموسوعة أو القاموس_ اسم الدولة الصادر عنها_ اسم المؤسسة_ مكان النشر_ سنة النشر_ رقم الصفحة.

المحاضرات:

اسم المحاضر_ عنوان المحاضرة _ طبيعة المحاضرة_ الكلية الصادرة منها_ العام الدراسي.

4-كيفية كتاب مقال علمي في ميدان العلوم السياسية

تتعدد نماذج وتطبيقات البحث العلمي بصفة عامة وتتخذ شكل الرسالة، الأطروحة، الكتاب، التقرير، البيانات والمقالات. ارتأينا خلال هذه الدراسة أن نسلط الضوء على المقالات العلمية في ميدان العلوم السياسية ليتعرّف الباحث المبتدأ على كيفية كتابة مقال.

4-1 تعريف وخصائص المقال العلمي السياسي:

أ-تعريف المقال العلمي السياسي:

-**تعريف المقال العلمي:** هو عبارة عن ورقة بحثية ممنهجة يقوم بها الباحث من أجل تقديم الحقائق العلمية والوصول إلى الأهداف المسطرة، معتمدا في ذلك على الموضوعية والدقة والوضوح والأمانة العلمية. (السناد ج.، 2014، صفحة 31)

- **تعريف المقال العلمي السياسي:** هو المقال العلمي الذي يدرس الظواهر السياسية بطريقة مبسطة دون الغوص العميق الذي يفضي إلى تحليل أوسع كالرسائل والأطروحات.

ب- خصائص المقالة العلمية: (رزيوق، 2019، صفحة 495)

* الابتعاد عن الذاتية

*عدم اصدار الأحكام والنتائج منذ البداية.

* الاعتماد على النقد البناء

* اللغة السليمة والابتعاد عن المحسنات البديعية.

* اعتماد كتابة ممنهجة واحترام سياسات وشروط النشر الخاص بكل مجلة.

* تكون الدراسة مبسطة ومباشرة دون غموض في أوراق بحثية تتراوح ما بين 15 إلى 20 صفحة فقط.

* تمكن الباحث بالتعرف على العديد من الظواهر ودراستها في وقت وجيز لا يتطلب الوقت والجهد والبحث الواسع.

4-2 أسس إعداد المقال العلمي السياسي:

يجهل الكثير من الطلبة والباحثين أسس اعداد المقال السياسي والقواعد الأساسية لبناء وكتابة مقال أكاديمي موضوعي يخدم المجتمع والدولة، على هذا الأساس كان لا بد لنا أن نوضح ماهي هذه الأسس التي تسبق خطوات كتابة المقال.

1- **فهم المطلوب:** الخطوة الأولى التي على الباحث الإحاطة بها هو فهم الهدف الذي يريد الوصول إليه من خلال المقال وأن تكون لديه نظرة شاملة عن المحاور الكبرى.

2- **تحديد الإطار الزماني** اللازم لإتمام عملية البحث والكتابة والتدقيق والتي على الأغلب تتراوح ما بين ثلاث أسابيع إلى شهر.

3- **فهم الجمهور المستهدف:** على الباحث السياسي خاصة أن يفهم كيف يفكر المجتمع العلمي الدولي بصفة عامة ليعرف كيف يختار الكلمات والمفاهيم لإيصال المعلومة وتفسير الظاهرة وعادة ما يستهدف جمهور ما بين العادي والعلمي.

4- **تحديد المحاور الكبرى وأهداف المقال:** عادة ما يلجأ الباحث إلى تجربة الكتابة الحرة واتباع طريقة العصف الذهني لمدة على الأقل لا تتجاوز عشر دقائق يحرر فيها الأهداف والأفكار التي تراود ذهنه، وأحيانا يلجأ إلى سحب الأفكار من نتائج البحوث والدراسات السابقة.

5- **ترتيب منهجي** ومنطقي للمراجع والمعلومات ووضع مخطط يقوم من خلاله الباحث اتخاذ قرار دراسة الموضوع وفق مقال تحليلي، جدلي، تفسيري، وصفي، سببي، مقارن.
كتابة الملخص الأولي وتحديد المناهج والادوات المتبعة.

6- **البحث عن المجلة العلمية المرموقة لنشر الدراسة**، وعادة ما نجد أغلب الباحثين يختارون المجلة ويتعرفون على شروطها وقالب النشر فيها قبل كتابة المقال ليشعروا بالاطمئنان الزمني من جهة والحماس العلمي من جهة أخرى لانتهاء العمل وإرسال المقال قبل انتهاء التاريخ المحدد.

4-3.الخطوات المنهجية والشكلية لكتابة مقال أكاديمي سياسي: (نجاح، 2018، الصفحات 01-04)

أولا: ورقة الواجهة

أ/ عنوان المقال باللغة العربية وتحته باللغة الأجنبية.

يجب أن يعكس العنوان العلاقة الموجودة بين الاشكالية والفكرة العامة للبحث.

ب/ معلومات عن المؤلف ودرجته العلمية.

ج/ الملخص: يكون قصيرا وشاملا لأهم الأفكار ولا تطرح فيه اشكالية وأحيانا تطالب بعض المجالات بتحرير الأهداف المرجوة من المقال ضمن الملخص الذي لا يتجاوز 250 كلمة.

د/ الكلمات المفتاحية: هي الكلمات الأساسية وأحيانا تشمل متغيرات الموضوع.

ثانيا: المقدمة

وهي المدخل للموضوع، وهنا على الباحث أن يدخل مباشرة في الموضوع دون الإطالة مع طرح الإشكالية والفرضية وتوضيح المنهج المعتمد ومعالم الخطة في فقرة لا تتجاوز عادة نصف الورقة.

ثالثا: المتن

ويشمل المحاور المتسلسلة والروابط المنطقية للمعلومات مع احترام توازن كل جزء وتشبعه بالأفكار اللازمة للانتقال إلى الجزء الآخر، مع محاولة تجنب تكرار الكلمات والمعلومات السطحية والابتعاد عن التعسف العلمي وفرض وجهات النظر بكل صرامة دون براهين ثابتة.

رابعا: الخاتمة:

يتم خلالها التعبير عن النتائج القيمة والإجابة عن الاشكالية والفرضية بأسلوب واضح وصريح.

خامسا: قائمة المصادر والمراجع:

من المستحسن أن يتضمن المقال عدد لا بأس به من الكتب والرسائل والمقالات ذات الصلة والوثائق والتقليل قدر الإمكان من الروابط والمواقع الإلكترونية خصوصا منها غير الموثوقة.

- التقيد بشروط كتابة ونشر المجلة؛ حيث هي من تفرض طريقة التهميش والمنهجية العلمية المعتمدة في كتابة قائمة المراجع فمنها من يشترط وضعها في الهامش ومنها من يفرضها فقط آليا في نهاية المقال .

الخاتمة

من خلال ما تم التطرق إليه نستنتج بأن الوصول إلى نتائج دقيقة ونظريات شاملة في البحوث العلمية بصفة عامة والسياسية بصفة خاصة تأتي من عملية البناء العقلي للموضوع وصياغة التصور السليم للظاهرة، مع توفير البيئة البحثية اللازمة والاهتمام الخاص سواءا بالمعلومات الأولية أو الثانوية واستخدام مناهج وأدوات خاصة واتباع جملة من الخطوات المنهجية أسس إعداد البحث واخراجه في شكله النهائي.

كما توصلنا الى أن المقال العلمي يعد من أبسط نماذج البحث العلمي، وأن ذلك التضخيم لا أساس له من الصحة إذا ما تحكم الباحث في خطوات إعداد المقال وتمكن من الجانب الشكلي الذي تتحكم فيه المجلة التي تم انتقاؤها للنشر ضمن صفحات تتراوح ما بين 15 إلى 20 صفحة.

قائمة المراجع:

أ- الكتب:.

1. السمرائي، فاضل . (2003). *معاني النحو*. عمان: دار الفكر.
2. السناد، جلال غريول . (2014). *البحث العلمي وكتابته*. دمشق: دار الاعصار.
3. العاني،حسان . (2013). *الأنظمة السياسية والدستورية المعاصرة: أسبابها وتطبيقاتها* . بيروت : دار المحجة البيضاء للنشر والتوزيع .
4. العنبكي،طه حميد حسن. (2015). *أصول البحث العلمي في العلوم السياسية* . العراق : مكتبة مؤمن فريش.
5. العلوي، محمد جمال الدين. (2012). *مناهج البحث العلمي في علم السياسة* . بغداد: دار الكتب والوثائق

6. المنوفي، كمال . (1985). *نظريات النظم السياسية* . الكويت : وكالة المطبوعات .

7. بدر ،أحمد . (2011). *أصول البحث العلمي ومناهجه* . الكويت : المكتبة الأكاديمية

8. .

9. دشلي، كمال . (2016). *منهجية البحث العلمي* . فلسطين : مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.

10. سرحان،محمد ، المحمودي، علي. (2015). *مناهج البحث العلمي* . اليمن : دار الكتب

11. عبد الماجد، حامد . (2000). *مقدمة في منهجية دراسة طرق بحث الظواهر السياسية*. بغداد: مكتبة السنهوري.

12. عناية، غازي . (1985). *منهجية إعداد البحث العلمي: ليسانس، ماستر، دكتوراه*. الجزائر: دار الشاب.

13. مقلد، اسماعيل صبري. (1971). *العلاقات السياسية الدولية: راسة في الأصول والنظريات* . الكويت : مطبوعات جامعة الكويت.

14. منجد *العفة والإعلام*. (د.س.ن). بيروت: دار المشرق .

15. نجاح، عصام . (2018). *كيفية اعداد مقال علمي*. قالمة: جامعة 8 ماي1945.

ب-المقالات:

1. بوحنية، قوي. (2010). قوي بوحنية، تعليمة المواد في العلوم السياسية: الأسس المنهجية والمعارف النظرية. ملاحظات أولية. *مجلة الواحات للبحوث والدراسات*

2. رزيوق، ليلي. (09, 2019). منهجية اعداد مقال علمي. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية*.

ج-مواقع الأنترنت:

1. *الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية*. (12 06, 2019). تاريخ الاسترداد 08 12, 2021، من منهجية البحث في العلوم السياسية: https://www.politics-d2.com